



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

مجلة التميز

الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/673



إستراتيجية خرائط المفاهيم وعلاقتها بتعليم بعض الخطط الهجومية في كرة اليد
بحث مسحي أجريت على بعض لاعبي أندية ولاية البيض أكابر

Concept maps strategy and its relationship to teaching some offensive plans in handball *Survey research conducted on some players from El Bayadh clubs and Adult.*

¹ د/ قزقوز محمد،

¹ المركز الجامعي، نور البشير، البيض.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية خرائط المفاهيم.

كرة اليد.

هدفت الدراسة إلى معرفة والكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل لدى لاعبي كرة اليد أثناء التدريب والمقابلة عن طريق أخذ آراء اللاعبين ومن أجل الإجابة على الأسئلة التالية: ما طبيعة العلاقة بين خرائط المفاهيم الخططي لدى لاعبي كرة اليد؟ ولهذا الغرض فرضنا أن هناك علاقة بين استراتيجيات خرائط المفاهيم وتعليم لعبة كرة اليد ومن أجل هذا تم الدراسة على عينة 30 لاعب من أندية ولاية البيض اختيرت بشكل مقصود من مجتمع فرق ولاية البيض ولهذا الغرض استخدمنا طريقة المقياس المتمثل في الاستمارة وتم حسابها بالنسب المئوية واستخدم 2ك لحساب المقياس المقدم للاعبين وهي حالة تتميز بصدق وبعد جمع النتائج ومعالجتها توصلنا إلى أن استراتيجيات خرائط المفاهيم تؤثر في تطوير أداء لعبة كرة اليد لدى لاعبي النوادي الرياضية بالبيض ولهذا قد أوصينا على المدربين إيجاد مواقف لتطبيق استراتيجيات خرائط المفاهيم خلال حصص التدريب وذلك لمساعدة اللاعبين على التصور في مواقف اللعب أثناء المقابلات.

- الكلمات المفتاحية: (استراتيجية خرائط المفاهيم، كرة اليد).

Abstract

Keywords

Strategy Maps Concepts
Handball

The aim study is to find out and reveal the effectiveness of using the concept maps strategy on the level of achievement of handball players during training and interview by taking the opinions of the players and in order to answer the following questions: What is the nature of the relationship between maps conceptual plans at Handball players? For this purpose, we hypothesized that there is a relationship between the concept maps strategy and the teaching of handball and for this the study was conducted on a sample of 30 players from the Clubs of state Elbayedh Intentionally selected from a community of clubs of the state Elbayedh for this purpose, we used the scale method In the model It was calculated in percentages and the chi-square test was used to calculate the scale provided to the players and It is a situation characterized by sincerity After collecting and processing the results, we concluded that the concept maps strategy affects the development of handball performance from the Clubs of state Elbayedh We have therefore recommended that coaches find positions to apply the concept maps strategy during the training sessions to help players visualize play situations during Matches.

* المؤلف المرسل: د/ قزقوز محمد. البريد الإلكتروني المهني:

- مقدمة:

يواجه المدربون تحديات صعبة أمام النمو السريع والمستمر للمعرفة العلمية وخاصة فيما يتعلق بإعداد البرامج التدريبية وقد لا تتمكن هذه البرامج والتخطيطات رغم حداثة هذا التطور السريع من احتواء كم المعرفة المتزايدة، مما قد يؤدي إلى عجزها عن مواكبة كل ما يحدث من تطورات معرفية وعلمية وتكنولوجية الأمر الذي يعتبر من أخطر التحديات التدريبية التي تواجه المدربين في عالمنا المعاصر وذلك لكيفية تلقيها أي كيفية تدريبها، وللتدريب عدة كفاءات من بينها وأحدثها استراتيجية خرائط المفاهيم حيث تعتبر هذه الأخيرة عبارة عن موضحة ومساعدة للتدريب وخاصة التدريب الخططي وقول في هذا الصدد نوفال في الأنشطة التربوية "لخريطة المفاهيم أهمية كبيرة للمتعلم وللمعلم على حد سواء، فهي تساعد المتعلم على البحث عن العلاقات بين المفاهيم وعن أوجه الشبه والاختلاف بينها وربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة، وتميز المفاهيم المتشابهة والفصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية، وتجعله مستمعا ومصنفا ومنظما ومرتب للمفاهيم، وتساعد هفي الكشف عن غموض مادة النص أو عدم اتساقها أثناء القيام بإعداد خريطة المفاهيم، وهي تكسب المتعلم بعض عمليات العلم لتحقيق التعلم ذي المعنى ومساعدته على حل المشكلات، وزيادة التحصيل الدراسي، والاحتفاظ بالتعلم إلى الأهمية الكبرى لخريطة المفاهيم في تطوير النماذج التعليمية التي تؤدي إلى تحسين الأداء التحصيلي للطلاب" (نوفال، 1995، صفحة 2000). وعرفت الرياضات الجماعية تطور كبير من بينها كرة اليد وحضور في المحافل الدولية والقارية حيث وصلت النتائج المحققة إلى المستوى المقبول، وكل هذا بفضل مختلف العلوم كالفيزيولوجيا والبيوكيمياء وعلم النفس وعلم الحركة، والتي ساعدت على تطور هذه الرياضة الجماعية من حيث الوسائل وطرق التدريب والبرامج التدريبية المقترحة على الرياضيين والتي تتيح للعقل أن يتحدث إلى الجسم وأن يتحدث الجسم إلى العقل إذ رغم أهمية هذا الجانب وتطبيقية في بداية القرن السابق في البلدان الأجنبية إلا أنه لم يحظ بالاهتمام المطلوب في بلادنا حتى في وقتنا الحالي، الذي يشهد تدني ملحوظ في المستوى الرياضي وعند النظر إلى مستوى تدريب أداء مهارات تستخدم التصور العقلي باستخدام توضيحات مثل خرائط المفاهيم في رياضة كرة اليد، نجد نقص وتفاوت في مستوى بين اللاعبين في إنجاز بعض المهارات الأساسية والخططية في كرة اليد وخاصة وأنهم يتلقون نفس الجرعات التعليمية كالمهارة الحركية الرياضية والقدرات الخططية والقوى النفسية وهي تعتبر من أبرز الاهتمامات المتعلقة بالجانب التصور العقلي وأثره على أداء الرياضات الجماعية بحيث اعتمدت دراساتهم ومراجعهم على نظريات وحقائق مفسرة لرفع مستوى الرياضي بصفة عامة حيث نجد في دراسات سابقة مثل دراسة خالد شاكر حسين بعنوان (تأثير إستراتيجية خرائط المفاهيم في تطبيق بعض التشكيلات الهجومية للطلاب بكرة اليد). أنه كان لخريطة المفاهيم أهمية كبيرة في تطبيق بعض التشكيلات الهجومية للطلاب في لعبة كرة اليد (حسين، 2016) ودراسة محمد حميد مهدي المسعودي تحت عنوان: أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس

التفاضل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الثانوية حيث خرج بأهم النتائج هي كالتالي: التدريس بطريقة خرائط المفاهيم له أثر إيجابي في التحصيل الدراسي للطلاب -تساعد الطريقة في إثارة انتباه الطلبة وتفاعلهم في الدرس وساعدت المفاهيم الطلبة على الحيوية والنشاط وازدياد قدراتهم المعرفية. ومما سبق وسعياً إلى تحسين مستوى اللاعبين في تدريب كرة اليد عامة ومادة خرائط المفاهيم خاصة ارتأ الباحثان دراسة أهمية إستراتيجية خرائط المفاهيم وعلاقتها بتعليم بعض الخطط الهجومية في كرة اليد. ومن هذا المنطلق يطراً على أذهاننا التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

ما طبيعة العلاقة بين خرائط المفاهيم والمستوى المهاري الخططي لدى لاعبي كرة اليد؟

-التساؤلات الجزئية تمثلت في:

1-هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام خرائط المفاهيم ومراحل التدريب؟

2-هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام خرائط المفاهيم والمنافسات الرسمية؟

- الفرضية العامة :

هناك علاقة بين إستراتيجية خرائط المفاهيم والمستوى المهاري الخططي لدى لاعبي كرة اليد.

الفرضيات الجزئية :

1-هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام خرائط المفاهيم ومراحل التدريب.

2-هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام خرائط المفاهيم والمنافسات الرسمية.

أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1-التعرف على الصورة حول إستراتيجية خرائط المفاهيم.
2-الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل لدى لاعبي كرة اليد.

3-الوقوف على أثر خرائط المفاهيم في التحصيل المباشر للمتدربين.

أهمية البحث: وجاءت دراستنا تبرز مدى فاعلية خرائط المفاهيم في تحصيل المهارات للاعبين كرة اليد وأهميتها في المجال الرياضي، ويمكن تقسيم الدراسة إلى أهمية علمية وأخرى عملية:

-الأهمية العلمية: حسب إطلاعنا تم ملاحظة أن هناك نقص في الدراسات والأبحاث التي تطرقت لهذا الموضوع خاصة فيما يتعلق بخرائط المفاهيم، وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها تساعد في تلقين وتحصيل المتدربين وإدراكهم للمهارات بطريقة جديدة.

-الأهمية العملية: بينما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتتلخص فيما يلي:

-تساعد في عملية التفاعل بين المعلم والطلاب في المواقف التدريبية والتعليمية والتنافسية.

- العينة وكيفية اختيارها: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتمثلت وبلغت عينة البحث 85 طالب.
- أدوات البحث: الملاحظة، المقابلة، الاختبارات، استمارة جمع البيانات، استمارة تقويم الأداء.

- النتائج:

- يلعب الاستمرار دورا في الوصول الطلاب إلى المستوى الجيد من حيث الأداء والتكامل وثبتت الأداء العالي.
- الدافعية الداخلية النابعة من داخل الفرد تساعده في التغلب على الصعوبات والعقبات.
- ضرورة استخدام خرائط المفاهيم في تطوير المهارات التي تدرس في كرة اليد والألعاب الأخرى.

3-دراسة محمد حميد مهدي المسعودي (2017) (ليسانس) تحت عنوان: أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس التفاضل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الثانوية. (المسعودي، 2017)
- المنهج المتبع: المنهج التجريبي.

- العينة وكيفية اختيارها: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتمثلت وبلغت عينة البحث 35 طالبة و30 طالب.
- أدوات البحث: الملاحظة، المقابلة، الاختبارات، استمارة جمع البيانات، استمارة تقويم الأداء.

- النتائج:

- التدريس بطريقة خرائط المفاهيم له أثر إيجابي في التحصيل الدراسي للطلاب.
- تساعد الطريقة في إثارة انتباه الطلبة وتفاعلهم في الدرس.
- ساعدت المفاهيم الطلبة على الحيوية والنشاط وازدياد قدراتهم المعرفية.

- التعليق على الدراسات السابقة والمرتبطة:

أ- أوجه التشابه: إن أهم النقاط المشتركة التي تجمع الدراسات المتناولة جاءت بما يلي:

- كل الدراسات تناولت استخدامات إستراتيجية خرائط المفاهيم وعلاقتها بكرة اليد.

- كل الدراسات أكدت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم حيث لها أسلوب جديد ومميز.

- جل الدراسات استخدمت المنهج التجريبي.

ب - أوجه الاختلاف:

- أن دراستنا أجريت على اللاعبين بينما بعض الدراسات الأخرى أجريت على التلاميذ أو طلاب.

- اختلاف الدراسات في المجال المكاني والزمني.

- أن الدراسات استعملت المنهج التجريبي أما في دراستي استعملت المنهج الوصفي.

ج - الأهداف من الدراسات المشابهة والمرتبطة:

من الأهداف العامة أنها ساعدتنا في صياغة الفرضيات بشكل مغاير وكذا الاختيار الأمثل لمنهج وأداة البحث وكذا أسلوب التحليل والمعالجة

-توضيح و توفر الطرق والأساليب وتساعد في احتفاظ الفرد بمعظم المهارات وتنظيمها بصورة متصلة ومرتبطة ببعضها حيث أنها تكون أفضل مما كانت عليه لحظة اكتسابها.

- مصطلحات البحث:

- خرائط المفاهيم: عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد، توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء الهرمي لهذا الفرع ويتم تنظيم هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة هرمية، بحيث يوضع المفهوم الرئيسي (الأكثر عمومية وشمولية) في أعلى الخريطة ثم تندرج تحته المفاهيم الفرعية (الأقل عمومية) في المستويات التالية مع وجود روابط توضح العلاقات بينها. (العمرى، 2011)

- التعريف الإجرائي: هو مجموعة الإجراءات التي استخدمها المعلم في تدريس حيث تم تنظيم المفاهيم بطريقة متسلسلة هرمية، وذلك من خلال وضع المفهوم الرئيس في أعلى المخطط، ثم تندرج تحته المفاهيم الفرعية في مستوياتها المختلفة مع وجود روابط توضح العلاقات بينها في المواقف التعليمية المختلفة؛ بهدف تعلم الطالب تعليماً ذا معنى، وضمان بقاء هذه المفاهيم في بنيته المعرفية.

- كرة اليد: تعرف كرة اليد بأنها لعبة جماعية يلعبها ويتنافس فيها فريقان، كل فريق يحتوي على ستة لاعبين وحارس مرمى، وتجرى اللعبة على شوطين، كل شوط مدته ثلاثون دقيقة، وتجرى اللعبة في صالات داخلية، والفريق الذي يحصل على عدد أكبر من الأهداف هو الفريق الفائز، ويمنع استعمال القدمين في اللعبة، فهي لعبة تلعب باليدين فقط (سميحة ناصر خليف، 2012).

-التعريف الإجرائي: كرة اليد هي مشاركة سبعة من اللاعبين في نشاط اجتماعي في شكل شوطين مدة كل شوط 30 دقيقة تخضع لقوانين منظمة بهدف اللعب، أي أن جوهرها اللعب، ولكن بشكل منظم وفي إطار اجتماعي.

- الدراسات المشابهة والمرتبطة:

1- دراسة رغداء حمزة السفاح ورافد عبد الأمير وحسام غالب عبد الحسين (2015) (ماجستير) عنوانها: تأثير إستراتيجية خرائط المفاهيم في تطبيق بعض التشكيلات الدفاعية للطلاب بكرة اليد.(الحسين، 2015).

- المنهج المتبع: المنهج التجريبي.

- العينة وكيفية اختيارها: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتمثلت عينة البحث في 96 طالب مقسمين على ثلاث شعب.

- أدوات البحث: الملاحظة، المقابلة، الاختبارات.

-النتائج: هذه الإستراتيجية تهتم بمساعدة الطلاب على تعلم كيفية المشاركة في التدريب وتطبيق الخطط الدفاعية.

-إستراتيجية خرائط المفاهيم لها أسلوب جيد ومميز.

-جذب تركيز وانتباه الطلاب وزيادة في شغفهم ودافعيتهم نحو التعلم.

2-دراسة خالد شاكر حسين (2016) (ماجستير): تأثير إستراتيجية خرائط المفاهيم في تطبيق بعض التشكيلات الهجومية للطلاب بكرة اليد.

- المنهج المتبع: المنهج التجريبي.

إجراء الاختبار وإعادة على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع، فتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

فتراوح معامل صدق المحكمين لاستمارة فكانت نسبة القبول تتراوح ما بين 90% إلى 100% وباستعمال معامل بيرسون للاستمارة الموجبة لعينة البحث، أما معامل الثبات فاستخدم الباحثان الجذر التربيعي للصدق وكانت نتائجه عالية جدا وهذا ما يبين أن الأداة صالحة للاستعمال.

- الجدول رقم (01): يبين معامل الثبات والصدق لمحاول الاستمارة المقدمة لعينة البحث:

معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الارتباط بيرسون الجدولية	مستوى دلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية الاختبارات
0.98	0.96					المحور الأول (أثناء التدريب)
0.88	0.77	0.49	0.05	09	10	محور التقييم (أثناء المقلبة)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور الاستبيان جاءت دالة وقيم كبيرة حيث كانت للمحور الأول لمعامل الارتباط المحسوب 0,96 والمحور الثاني 0,77 وهي أكبر من (r) الجدولية التي بلغت (0.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (09)، مما يدل على أنه هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان. وكذا معامل الثبات.

- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان البيانات التي حصل عليها من أداة البحث الحالي البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية: spss ومنه استخدم الأتي: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، النسب المئوية، اختبار كاي²).

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الفرضية الأولى ومن خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية واختبار كاي² بعد توزيع الاستمارات الخاصة بعينة البحث وتفرغها وفق المقياس المحدد وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا استخدام كاي² تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- جدول رقم (02): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكاي² للمحور الأول للاستمارة المقدمة للمتدربين.

الإجابية بالدرجات	مجالات التكرار	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية المئوية	التكرار المتوقع	كاي ² المحسوبة
تساعد بدرجة كبيرة جدا	من 63 إلى 75	16	53,33		12.60
تساعد بدرجة كبيرة	من 51 إلى 62	05	16,66		
تساعد بدرجة متوسطة	من 39 إلى 50	04	13,33		
تساعد بدرجة قليلة	من 27 إلى 38	02	06,66		
تساعد بدرجة قليلة جدا	من 15 إلى 26	03	10		
المجموع	/	30	%100		

قيمة كاي² الجدولية عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة الحرية (04) تساوي (5,99)

من خلال النتائج المدونة في الجداول بعد تفرغ الاستمارة الموجبة للمتدربين لقياس مدى فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل لدى لاعبي كرة اليد أ (5,99) أي تطبيق (المحور الأول) والذي بلغ عددهم 30 متدرب.

للنتائج وكيفية استخدام الوسائل الإحصائية ... الخ أي كلها ساعدتنا في ضبط متغيرات البحث والجانب النظري وبالتحديد الفصول وأشكال الفهارس والمحتويات.

- الدراسة الميدانية:

- المنهج: استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

- مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة اليد أقل من 17 سنة لأندية ولاية البيض.

- مجالات البحث:

- المجال البشري: تم اختيار العينة بالطريقة المنظمة والتي تمثلت في:

- لاعبي بلدية لبيض سدي الشيخ.

- لاعبي بلدية البيض.

- لاعبي بلدية بوقطب.

- المجال الزمني: بداية من شهر أبريل 2019 انطلقنا في دراسة الاستطلاعية الأولية كانت بتاريخ 2019/02/04 وكذلك تحديد كل من مجتمع البحث وعينة ومواصلتها، أما الدراسة الاستطلاعية الثانية من أجل توزيع الاستبيان في 2019/02/11 على مرحلتين الأولى من أجل ضبط عينة البحث، والمرحلة الثانية من أجل صدق وثبات الاستبيان وأما الدراسة الأساسية بتاريخ بداية شهر أبريل 2019 أما الدراسة النظرية في الفترة الممتدة ما بين شهر ديسمبر 2018 إلى غاية يوم 2019/04/29.

- المجال المكاني: تم توزيع استمارات استبيان على لاعبي كرة اليد في بعض نوادي ولاية البيض (وداد الأبيض سيد الشيخ، شباب بوقطب).

- أدوات جمع البيانات: استخدم الباحثان في جمع البيانات الأدوات التالية:

أولاً: المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

ثانياً: الاستبيان الخاص بعينة البحث.

- الأسس العلمية للأداة: لبناء الاستمارة قمنا بمراجعة المراجع الخاصة بعلم التدريب والأساتذة المختصين في التربية البدنية والرياضية في مختلف المعاهد حيث تم استخراج وكتابتها من كتب الخاصة بالتدريب والتخطيط في كرة اليد وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة رغداء حمزة السفايح ورافد عبد الأمير وحسام غالب عبد الحسين، ودراسة خالد شاكر حسين، ودراسة محمد حميد مهدي المسعودي ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح ومعرفة مدى صدق الاستمارة وتحكيمها من طرف الأساتذة المختصين ومعرفة الكيفيات التي تتم من خلالها عملية توزيع لعينة البحث. واستخدمنا في تحليل النتائج وتفرغها المقياس الخماسي لي (lekarte)، ومن خلال هذا فقد توصلت هذه الدراسة إلى تحكيمها وتصحيحها من طرف الأساتذة وقد تم استخلاص العبارات المناسبة لموضوع دراستنا.

وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين، وتم الوصول إلى الصيغة النهائية للاستمارة. ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة

ومنه يستنتج الباحثان أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين لصالح الإجابات التي تقول على أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم أثناء المقابلة تساعد بدرجة كبيرة جدا، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 43% الذين أجابوا أنها تساعد بدرجة كبيرة جدا.

- الاستنتاجات:

- 01- مستوى تأثر اللاعبين بإستراتيجية خرائط المفاهيم هو مستوى عال.
- 02- إستراتيجية خرائط المفاهيم تؤثر في تطوير أداء لعبة كرة اليد لدى لاعبي النوادي الرياضية بالبيض (15-17 سنة).
- 03- يرى اللاعبون أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم له دور كبير في تنمية وتطوير مستوى نتائج الفريق.
- 04- قدرة اللاعبين على امتلاك قدرة على اتخاذ القرار أثناء المقابلة.

- مناقشة فرضيات البحث:

1- الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى هو " هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام خرائط المفاهيم ومراحل التدريب " ومن خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (02) يتبين أن عدد كبير من اللاعبين يرون أن التدريب بإستراتيجية خرائط المفاهيم يساعدهم في رفع من مستوى الأداء وتحسين الجانب الخططي وبالتالي نقول أن أغلبية اللاعبين يميلون إلى استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم، وهذا ما تطابق دراسة خالد شاكر حسين (2017) تأثير إستراتيجية خرائط المفاهيم في تطبيق بعض التشكيلات الهجومية للطلاب بكرة اليد، ودراسة رغداء حمزة السفاح ورافد عبد الأمير وحسام غالب عبد الحسين (2015) تأثير إستراتيجية خرائط المفاهيم في تطبيق بعض التشكيلات الدفاعية للطلاب بكرة اليد، واختلف مع دراسة محمد حميد مهدي المسعودي (2017) أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس التفاضل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الثانوية، وهذا ما أشار إليه (جمال. ش) أن هناك بعض الرياضات التي تتطلب من اللاعب التحكم في درجة لاستثارة العقلية سواء العمل على فحصها أو الارتقاء بها قبل الأداء الخططي بما يتناسب مع درجة الاستثارة الأفضل المناسبة للاعب، ويمكن للاعب استرجاع المواقف السابقة التي أثارت العقل والتغذية الراجعة الايجابية للتعامل مع هذه الأحداث.

2- مناقشة الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية هو " هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام خرائط المفاهيم والمنافسات الرسمية " ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (03) تبين لنا أن أغلب العبارات كانت كالتالي المحسوبة أكبر من كالتالي الجدولية مما يبين أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام خرائط المفاهيم والمنافسات الرسمية بدرجة كبيرة وذلك راجع لسهولة ممارستها، وهذا ما تطابق مع دراسة خالد شاكر حسين (2016) تأثير إستراتيجية خرائط المفاهيم في تطبيق بعض التشكيلات الهجومية للطلاب بكرة اليد، وقد اختلفت دراسي مع دراسة محمد حميد مهدي المسعودي (2017) أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس التفاضل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الثانوية، وهذا ما أشار إليه نايب عبد القادر أن إستراتيجية خرائط المفاهيم تساعد في

فأجاب 16 لاعب أن استراتيجيات خرائط المفاهيم تساعدني في فهم أكثر وضوحا لخطط المدرب أثناء التدريب بدرجة كبيرة جدا بنسبة 53,33%.

أما اللاعبين الذين أجابوا أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل لدى لاعبي كرة اليد أثناء التدريب تساعد بدرجة كبيرة فعددهم (05) لاعبين بنسبة 16,66%، و(04) لاعبين أجابوا أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل لدى لاعبي كرة اليد أثناء التدريب تساعده بدرجة متوسطة بنسبة 13,33% و(02) لاعبان أجابوا تساعد بدرجة قليلة أي بنسبة 6,66%.

وللدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحثان اختبار حسن المطابقة كالتالي حيث بلغت قيمة كالتالي المحسوبة 12,80 وهي أكبر من كالتالي الجدولية التي بلغت 5,99 عند مستوى الدلالة 0,01 (درجة الثقة 99% ودرجة الشك 01%).

ومنه يستنتج الباحثان أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات اللاعبين لصالح الإجابات التي تقول على أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل لدى لاعبي كرة اليد أثناء التدريب تساعد بدرجة كبيرة جدا والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 53,33% الذين أجابوا أنها تساعد بدرجة كبيرة جدا.

- جدول رقم (03): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكالتالي للمحور الثاني للاستمارة المقدمة للمتدربين.

الإجابة بالدرجت	مجالات التكرار	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	كالتالي المحسوبة
تساعد بدرجة كبيرة جدا	من 54 إلى 65	13	43		21.40
تساعد بدرجة كبيرة	من 43 إلى 53	09	30		
تساعد بدرجة متوسطة	من 33 إلى 42	06	20		
تساعد بدرجة قليلة	من 23 إلى 32	02	06		
تساعد بدرجة قليلة جدا	من 13 إلى 22	00	00		
المجموع	/	30	100%		

قيمة كالتالي الجدولية عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة الحرية (04) تساوي (05,99).

من خلال النتائج المدونة في الجداول بعد تفرغ الاستمارة الموجهة للمتدربين لقياس مدى فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل لدى لاعبي كرة اليد أثناء المباراة أي تطبيق (المحور الثاني) والذي بلغ عددهم (30) متدرب.

فأجاب (13) لاعبا أن استراتيجيات خرائط المفاهيم تساعدني في فهم أكثر وضوحا لخطط المدرب أثناء المقابلة بدرجة كبيرة جدا بنسبة 43%، أما اللاعبين الذين أجابوا أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل لدى لاعبي كرة اليد أثناء المقابلة تساعد بدرجة كبيرة فعددهم (09) لاعبين بنسبة 30%، و(06) لاعبين أجابوا أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم تساعدني في فهم أكثر وضوحا لخطط المدرب أثناء المقابلة تساعده بدرجة متوسطة بنسبة 20% و(02) لاعبين أجابوا تساعد بدرجة قليلة أي بنسبة 6%.

وللدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحثان اختبار حسن المطابقة كالتالي حيث بلغت قيمة كالتالي المحسوبة 21,40 وهي أكبر من كالتالي الجدولية التي بلغت 5,99 عند مستوى الدلالة (0,01) (درجة الثقة 99% ودرجة الشك 01%).

- خير الدين هي (2005). كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات. ط1.
- جعدم بن ذهبية. (2009). تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، في ظل المقاربات بالكفاءة شلف الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي.
- عصام الدين متولي عبد الله وبدوى عبد العالي بدوى (2006). طرق تدريس التربية البدنية. الاسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر. ط1.
- زينب فلاح حسين. (2012). تقويم وإدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية على بعض مدرسي التربية البدنية في مدارس الرصافة الأولى. كلية التربية، جامعة المستنصر مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد12، العدد2
- مروان عبد المجيد ابراهيم (1999) الاختبارات والقياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. الأردن، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- محمد طيباب (2013). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. جامعة الجزائر.
- عبد الرزاق (2009). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته على جودة التعليم العالي

- تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد الخاص بالمبتدئين وأن التدريب المهاري والخططي لبعض المهارات الأساسية.
- التوصيات والاقتراحات:
- 01- اهتمام الكامل بإستراتيجية خرائط المفاهيم كونها تشكل عامل أساسي في النجاح وتحقيق أفضل النتائج.
- 02- على المدرسين إيجاد مواقف لتطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم خلال حصص التدريب وذلك لمساعدة اللاعبين على التصور في مواقف اللعب أثناء المقابلات.
- 03- يجب استعمال إستراتيجية خرائط المفاهيم من أجل مساعدة اللاعبين لتكفل بنفسه وجعل أدائه أكثر نجاعة.
- 04- إدراج إستراتيجية خرائط المفاهيم ضمن الطرق التدريبية للارتقاء أكثر في الأداء ولسد ثغرة النقائص التي تشهدها لعبة كرة اليد.
- 05- يجب استعمال تقنيات إستراتيجية خرائط المفاهيم خاصة والتدريب الخططي عامة قبل أي أداء أي مهارة حركية حتى يتمكن من تحكم فيها واستغلالها.
- المراجع والمصادر:
- بن قناب الحاج (2004). تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين-الموجه-و التلاميذ). مستغانم: معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم.